



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر – بسكرة  
نيابة عمادة الكلية للدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة

بسكرة في: 2020/10/21

رقم: 58/ن ع د م ط/2020

## شهادة إدارية

يشهد السيد نائب عميد الكلية للدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة بأن الأستاذ (ة):

د/ كحول شفيقة

الرتبة: أستاذ محاضر أ  
قسم: العلوم الاجتماعية  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

و بناء على مضمون مستخرج اللجنة العلمية للقسم رقم 05 بتاريخ: 2020/06/22  
يرخص له (ا) بنشر مطبوعة بيداغوجية في موقع الجامعة تحت عنوان:

## محاضرات في مقياس مدخل الى علوم التربية

نائب العميد المكلف بالدراسات

مسؤول خلية الشبكات و أنظمة

الاعلام الآلي



رئيس المجلس المركزي  
عز الدين صولسي



مستخرج من محضر اجتماع اللجنة العلمية للقسم  
رقم 05 بتاريخ: 2020/06/22

بتاريخ: **2020/06/22** وافقت اللجنة العلمية لقسم العلوم الاجتماعية على  
اعتماد تقارير الخبرة الواردة الخاصة بالمادة العلمية المقدمة في شكل مطبوعة  
تضم محاضرات في مدخل الى علوم التربية، مقدمة من طرف الدكتور(ة):  
كحول شفيقة.

الاسم(ة)	المقياس	المستوى	السنة الجامعية	أسماء الخبراء
كحول شفيقة	مدخل الى علوم التربية	اولى ليسانس علوم اجتماعية	2020/2019	د. رابحي اسماعيل د. ساعد صباح

بسكرة في: 2020/09/28

رئيس اللجنة العلمية للقسم

رئيس القسم



جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية

# محاضرات في مقياس مدخل لعلوم التربية

قدمت لطلبة السنة الأولى علوم اجتماعية

إعداد الدكتورة: شفيقة كحول

السنة الجامعية: 2020/2019

عنوان الوحدة: التعليم الأساسية

الأستاذ المسؤول عن وحدة التعليم الأساسية د/ كحول شفيقة

المادة: مدخل إلى علوم التربية

الرصيد: 5

المعامل: 2

أهداف التعليم: ذكر ما يفترض على الطالب اكتسابه من مؤهلات بعد نجاحه في هذه المادة، في ثلاثة أسطر على الأكثر)

المعارف المسبقة المطلوبة: وصف تفصيلي للمعرفة المطلوبة والتي تمكن الطالب من مواصلة هذا التعليم، سطرين على الأكثر)

محتوى المادة:

- تعريف علوم التربية، مفاهيم أولية
- الأسس العامة للتربية
- نشأة علوم التربية ومراحل تطورها
- المدارس الكبرى
- علوم التربية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية الأخرى
- أهم الاتجاهات في التربية.
- ميادين التربية
- مؤسسات التربية
- طريقة التقييم: علامة الأعمال الموجهة + الامتحان.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	مفهوم علوم التربية و المفاهيم المرتبطة بها
	الأسس العامة للتربية ( فلسفية، نفسية، اجتماعية، تاريخية)
	نشأة علوم التربية ومراحل تطورها
	المدارس الكبرى لعلوم التربية و أهم اتجاهاتها
	علوم التربية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية الأخرى (علم النفس ، الفلسفة، البيولوجيا، الانثربولوجيا، التاريخ، علم الاجتماع، ... )
	ميادين التربية ( التربية المقارنة، التقويم التربوي، الإرشاد و التوجيه المدرسي علم النفس التربوي ، تكنولوجيا التربية )
	المؤسسات التربوية(الأسرة، المدرسة، المسجد، وسائل الإعلام، النوادي ،جماعات الرفاق)
	خاتمة
	قائمة المراجع

**تمهيد:**

تشتمل التربية على تعلم وتعليم مهارات معينة، والتي تكون على شكل مهارات مادية أو ملموسة أو غير مادية، كالقدرة على نقل المعرفة، والقدرة على الحكم على الأمور، وحسن اتخاذ القرار في المواقف المختلفة، ومن السمات الواضحة للتربية هو المقدرة على نقل الثقافة من جيل إلى آخر.

و هي عملية ضرورية للفرد في حياته الخاصة والعامة باعتبارها سلسلة وشبكة متكاملة من القيم والأفعال و السلوكات الإيجابية، التي يَأثر بها الكبار في الصغار بهدف تسهيل إدماجهم في المجتمع، و مساعدتهم على تحسين أوضاعهم وأفعالهم قصد التمكن من مهارات الحياة الأساسية ، قصد مساعدتهم على تحقيق التوافق الفردي و التوافق الاجتماعي مع بيئتهم التي من مواصفاتها وخصائصها وأسسها التغير السريع والتحول المستمر

**المحاضرة الأولى: مفهوم علوم التربية و المفاهيم المرتبطة بها****1- تعريف علوم التربية:****1. مفهوم التربية:****-لغة:**

**تعريف معجم لسان العرب لابن منظور:** من فعل ربا يربو بمعنى زاد ونما"

وفي المعجم الوسيط: تربي بمعنى تنشأ و تغذي و تثقف ، ورباه أي نمى قواه الجسمية و

العقلية و الخلقية (أبو جادو، 1998، ص 62)

وفي القرآن الكريم: "فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج" (سورة

الحج، الآية 5)، أي نمت وازدادت، ورباه بمعنى أنشأه، ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية

**تعريف معجم العلوم السلوكية:** هي التغيرات المنتابعة التي تحدث للفرد، والتي تؤثر في

معرفته واتجاهاته وسلوكاته، وهي وفق هذا المفهوم تشير إلى نمو الفرد بشكل مباشر.

التربية في معناها اللغوي تشير إلى كل عملية تساعد على تشكيل و صقل شخصية الفرد من خلال غرس المعلومات والمهارات المعرفية انطلاقاً من الدور الذي تقوم به مختلف المؤسسات التربوية كالبيت و المدرسة.

-اصطلاحاً: سيتم استعراضه من خلال وجهات نظر جملة من مفكري التربية عبر العصور، منها:

-تعريف أفلاطون يرى بأنها تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتسابه العادات المناسبة. ( أبو شعيرة ،2010،ص 12)

-في حين يرى هيجل: أن الهدف منها هو تحقيق العمل وتشجيع روح الجماعة

-و يرى جون ديوي : أنها عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة، بهدف توسيع وتعميق مضمونها الاجتماعي.

بصفة عامة تعتبر التربية وفق هذه التعريفات عملية شاملة، تتناول شخصية الفرد من جميع جوانبها ( النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية والسلوكية ) ، كما تهتم بطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة، وتعامله مع الآخرين عن طريق تهذيبها للسلوك، وتنميتها للقدرات حتى يصبح الفرد صالحاً للحياة.

2. خصائص التربية: من خلال التعريفات السابقة، تتميز التربية بخصائص أهمها:

✓ عملية تكاملية.

✓ عملية فردية اجتماعية.

✓ عملية تختلف باختلاف الزمان والمكان.

✓ عملية إنسانية.

✓ عملية مستمرة.

3. أهمية التربية:

تعد التربية عملية ضرورية لكل من الفرد و المجتمع معا فضرورتها على مستوى الفرد تكمن في المحافظة على جنسه و توجيه غرائزه و تنظيم عواطفه و تنمية ميوله بما يتناسب

و ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه و هي ضرورية لمواجهة الحياة و متطلباتها و تنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة. و تظهر أهميتها أيضا على مستوى المجتمع من خلال الاحتفاظ بالتراث الثقافي و نقله إلى الأجيال الناشئة بواسطة التربية و كذلك تعزيز التراث الباقي و ذلك من خلال تنقية التراث الثقافي من العيوب التي علقته به و التربية هنا قادرة على إصلاح هذا التراث من عيوبه القديمة و هذا الإصلاح مع المحافظة على الأصول. و باختصار شديد تعتبر التربية عاملا هاما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، و لها دور مهم في التقدم والرقي أيضا لأنها تزيد من نوعية الفرد وترفع بقيمته، كما تعتبر عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي بما تحمله من قيم و معايير تحيط بالفرد ، تسعى إلى ترفيته و تقدمه في السلم الاجتماعي ،كما تسعى إلى إرساء الديمقراطية عن طريق ترسيخ قواعد التربية و التعليم في ممارسته سعيا لرفع مستوى تفكيره و طموحه .(غانم

،2015-2016، ص ص 13-14)

4.أهداف التربية : و يمكن تقسيمها إلى

الأهداف العامة للتربية: نجعلها في النقاط الآتية

- إعداد الفرد لكسب العيش
- اهتمام الفرد بجسمه (التربية الجسدية)
- اهتمام الفرد بالتربية الخلقية (حسن التعامل مع الآخرين)
- إعداد الفرد الصالح (الحقوق و الواجبات)
- اهتمام الفرد بالتربية العقلية (التفكير الموضوعي)
- تكيف الفرد مع مختلف المواقف الاجتماعية (التكيف الاجتماعي)
- تفاعل الفرد مع الآخرين والمجتمع ككل (تبادل الأفكار و التجارب)
- تعرف الفرد على استعداداته و قدراته و إمكانياته
- توجيه الفرد نحو التخصصات المناسبة



- مساعدة الفرد على المحافظة على التراث والاعتزاز به

#### 4. المفاهيم المتداولة في علوم التربية:

- **المنهج** : بصفة عامة يقصد به الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة ، ولكن في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة يعرف على انه مجموع الخبرات التربوية المقصودة والمخططة من قبل المدرسة لإحداث النمو الشامل للطلبة بجميع النواحي

#### -المفهوم القديم للمنهج :

يستمد هذا المفهوم مقوماته من الفكر القديم للتربية الذي يحدد أهدافها بالتركيز على الجانب العقلي للفرد، أي انه يهتم فقط بالمحتوى بما فيه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وحفظ المادة الدراسية ويستند إلى الفكر الذي يعتبر إن العقل يسمو على الحواس ، ولذا أصبح دور الدراسة محصور في تزويد المتعلمين بالمعلومات وحشو أذهانهم بالمادة الدراسية . وقد ساد هذا المفهوم طويلا ولا يزال حتى الآن له أنصار ومؤيدون ونتيجة لذلك ترتب ما يلي :

- اقتصار دور المدرسة بالاهتمام بالجانب المعرفي فقط .
- تحدد دور المدرس بإيصال المعلومات إلى أذهان المتعلمين عن طريق الحفظ والتلقين.
- إهمال الجوانب العملية والتطبيقية للمتعلم .
- ازدحام المنهج بالمواد الدراسية .
- عزل المدرسة عن المجتمع لان المدرسة لا صلة لها بمشكلات المتعلمين والمجتمع، وهي لا تجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات في المستقبل.

كما يعتقد الكثير من العاملين في مجال المناهج أن المنهج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة أو التلاميذ لأجل النجاح في نهاية السنة الدراسية (سعادة ،

ابراهيم ، 2004 ، ص 12)

## المفهوم الحديث للمنهج :

جاء المفهوم الحديث للمنهج كرد فعل للمفهوم القديم والتقليدي له، وبدأت دعوات من المربين وفلاسفة التربية إلى أن يتضمن المنهج ما وراء قاعة الدرس ليشمل الاهتمام بالجوانب المهارية والوجدانية للمتعلمين إضافة إلى الجوانب المعرفية .

لقد عرف روز نجلي المنهج بأنه جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم. (الرشدان ، جعيني ، 1994، ص 56)

في حين عرفه دول على أنه هو كل الخبرات التربوية التي تتضمنها المدرسة أو الهيئة أو المؤسسة تحت إشراف ورقابة وتوجيه معين .  
وعرفه ريجان بأنه جميع الخبرات التربوية التي تأتي إلى المدرسة وتعتبر المدرسة مسؤولة عنها .

ويعرفه إبراهيم محمد الشافعي وآخرون بأنه: كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه.

يعرفه حلمي الوكيل و محمد مفتي بأنه : مجموع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها وأخرجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب (العقلية، الثقافية، الدينية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية، الفنية)نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

بينما يخلص جودت أحمد سعادة وآخرون بأنه: مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدرّيس وتقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه ومطبقة في مواقف تعليمية- تعلمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها يقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم (سعادة،

إبراهيم ، 1997، ص ص 17-20 )

**-الأهداف التربوية:**

يشترط أن تعكس فلسفة المجتمع وقيمه وثقافته وعاداته وتقاليده واتجاهاته، تتميز بالعمومية والتجريد الفلسفي.

**مصادر اشتقاق الأهداف التربوية :** تشتق الأهداف من مصادر أساسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسس:

✓ طبيعة المجتمع

✓ طبيعة المتعلمين

✓ طبيعة المادة الدراسية

✓ طبيعة العصر (آيت ، 1998 ، ص 20)

**-الغايات:**

نتبنى تعريف مادي لحسن الذي يرى بأنها عبارة عن صيغ يطبعها التجريد والعمومية و تتسم بالتجريد والمثالية والتعقيد، بعيدة المدى تشير إلى نواتج مستقبلية غير محددة من حيث مدة تطبيقها كونها تمثل المستوى النظري الذي يضبط التوجهات الكبرى للنظام التربوي اعتماداً على فلسفة وقيم مجتمع ما. و تختلف من مجتمع لآخر باختلاف الأنظمة السياسية والتربوية السائدة.

**-المرامي-المقاصد:**

أقل عمومية وتجريداً وتحديداً من الغايات، و تعبر عن نوايا المؤسسة التربوية ونظامها التعليمي، و تمثل أهداف البرامج الدراسية والمواد التعليمية. وتعتبر وسيلة لتحقيق الغايات، وترتبط بالقرارات والمناشير السياسية والتربوية.

**-الأهداف العامة:**

تتسم بدرجة متوسطة من حيث التعميم والتحديد والدقة، يمكن للأهداف العامة أن تصف مجالات سلوك شخصية المتعلم (العقلية، الوجدانية، الحسركية)، وأن تظهر في شكل قدرات ومهارات تعبر عن التغييرات التي يراة إحداثها لدى المتعلم خلال فترة تعليمية معينة ( سنة دراسية أو فصل دراسي )

**-الأهداف الخاصة:**

مجال تنفيذها يكون على المدى القصير لا يتعدى مستوى حصة دراسية، و تمثل الأداء النهائي المتوقع صدوره عن المتعلم بعد اكتسابه قدرة أو مهارة جديدة الناتجة عن تعلم معين(الدروس التعليمية ).

**-الأهداف الإجرائية:**

يرى رالف تايلور(1929) أنها عبارات سلوكية تصاغ أثناء التخطيط للتدريس و هي خطوة تسبق عملية اختيار ووضع محتوى المادة التعليمية، وتحديد الوسائل لتنفيذها ثم تقويمها. ويرى ماجر (1962) أنها عبارات سلوكية تشير إلى التغير الذي حدث في شخصية المتعلم نتيجة تعلم ما، و يؤكد على ضرورة توفر ثلاثة عناصر أساسية في فيها وهي تحديد السلوك المرغوب، تحديد الشروط التي يتحقق بها الهدف، ثم تحديد المعايير ومستوى الأداء المقبول.

و بصفة عامة هو السلوك أو الناتج النهائي القابل للملاحظة والذي يتوقع من المتعلم بلوغه في نهاية فترة التعليم

**شروط صياغة الهدف الاجرائي:**

- أن يكون واضح المعنى قابلا للفهم.
- أن يركز على سلوك المتعلم وليس على سلوك المعلم.
- أن يصف نتاج التعلم وليس نشاط التعلم.

- أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس. (آيت، 1998، ص 19)

- أن يشتمل كل هدف على ثلاثة عناصر:

✓ سلوك واجب برهنته من جانب المتعلم ( يفسر، يقارن، يحكم...)

✓ شرط أو ظرف سيؤدي في ظله المتعلم هذا السلوك ( باستخدام المسطرة ، بالرجوع

إلى الكتاب، بالقلم...)

✓ معيار قبول أداء السلوك

-تصنيف الأهداف التدريسية:

**الأهداف المعرفية :** حسب بلوم هي الأهداف التي تعنى بما يقوم به العقل وتندرج في ستة

مستويات على شكل هرم حيث تتخذ المستويات السهلة من قاعدة الهرم مقراً لها ثم تزداد

صعوبة هذه المستويات كلما اقتربنا من قمته، و تخص القدرات و عمليات عقلية من تذكر

، فهم ، تطبيق ، تحليل، تركيب ، تقويم (ملحم، 2000، ص ص 105-106)

**أهداف وجدانية:** تتصل بالمشاعر والانفعالات، وقد طرح كراثل عام 1964 تصنيفاً

للأهداف التعليمية في المجال الوجداني أو الانفعالي أو العاطفي ولجأ إلى التنظيم الهرمي

الذي أتبعه بلوم في المجال المعرفي وقد قسم المجال إلى خمسة مستويات تبدأ بالسهل

اليسير في قاعدة الهرم وتنتهي بالصعب المعقد (محمود، 1997، ص 45)

✓ مستوى الاستقبال

✓ مستوى الاستجابة

✓ مستوى الاعتزاز

✓ مستوى النظام القيمي

✓ مستوى الأنصاف بمركب قيمي (الفنيش، 1999، ص 59)

**أهداف نفس-حركية / المهارية ( تكوين مهارات):** تتعلق بدقة الأداء من حيث حسن الخطوات الإجرائية المرتبطة بالعمل . أو من حيث دقة الناتج النهائي للعمل، ويتضمن هذا المجال المهارات الحركية لأطراف الجسم مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله (ملاحظات، تقليد، تجريب، ممارسة، إتقان، إبداع)

و ازدادت المنافسة بين المربين بعد ظهور تصنيف بلوم للمجال المعرفي عام 1956 وتصنيف كراثول للمجال الوجداني عام 1964 مما أدى إلى اقتراح تصنيفات عديدة للمجال المهاري الحركي أو النفس حركي ومن أهم هذه التصنيفات تصنيف سمبسون نظرا لسهولة تطبيقه وإمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية .

و يختلف المجال النفس حركي عن المعرفي والوجداني بضرورة وجود المعيار أو المحك حيث يتم قياس أداة المهارة بالزمن أو النسبة المئوية للدقة بالأداء .

#### -التعلم:

يرى **جيتس** بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع، وتحقيق الأهداف.

كما يعرفه **جيلفورد** بأنه تغيير في السلوك ناتج لاستثارة معينة، وقد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة، وقد يكون نتيجة لمواقف معقدة.

ويقصد به أيضا أنه التغيير في الأداء أو تعديل في سلوك ثابت نسبيا عن طريق الخبرة والتدريب. وهذا التعديل يحدث أثناء إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه.

ويصنف التعلم بشكل عام إلى:

**تعلم معرفي:** يهدف إلى إكساب الفرد الأفكار والمعاني والمعلومات

**تعلم عقلي:** ويهدف إلى تمكين الفرد من استخدام الأساليب العلمية في التفكير خاصة في مجال حل المشكلات.

**تعلم انفعالي وجداني:** يهدف إلى إكساب الفرد الاتجاهات و الميول و تعليمه الاتزان الانفعالي.

**تعلم لفظي:** يهدف إلى إكساب الفرد العادات المتعلقة بالناحية اللفظية

**تعلم اجتماعي وأخلاقي:** يهدف إلى إكساب الفرد العادات الاجتماعية المقبولة في مجتمعه، كتعلم مختلف القيم الأخلاقية.

**-مفهوم التعليم:**

**المفهوم القديم:** يقصد به عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم في موقف يكون فيه للمدرس الدور الأكثر تأثيرا

**المفهوم الحديث:** يعرف على أنه عملية تسهيل تفاعل المتعلم مع بيئته بهدف تحقيق النمو المعرفي، و يقتصر دور المعلم في تهيئة البيئة التعليمية التي تساعد على هذا الاكتشاف وتوجه نشاط المتعلم العقلي ( تنمية الذكاء )

**-التعليمية:**

أسلوب بحث في التفاعل القائم بين المعرف والمعلم والمتعلم، وهي عند البعض مقاربة لظواهر التعليم وتحليلها ودراستها دراسة علمية موضوعها الأساسي البحث في شروط تنظيم وإعداد الوضعيات التعليمية / التعليمية.

**-الديداكتيك:**

شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس ، و تعني مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة.

كما تعتبر نهجا أو أسلوبا معيناً لتحليل الظواهر التعليمية، وهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي بما يتلائم حاجات المتعلم.

**- المنهاج الدراسي:**

مجموعة من المواد الدراسية وموضوعاتها التي تشتمل على مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم المنظمة

ووفق المفهوم الحديث يعد نظاما محددًا له مدخلاته (المتعلمون والمواد الدراسية). وله عمليات (طرق التدريس)، وله مخرجاته (معارف ومهارات متعلمة).

### -بيداغوجيا:

بشكل عام تعني توجيه المتعلمين وقيادتهم أو تربيتهم.

### - التكوين:

يعرفه فاخر عاقل بأنه مجموعة العوامل الوراثية التي تحدد النمو المقبل للفرد، أو يدل على هذه العوامل الوراثية مضافا إليها مكتساباته السابقة التي تحدد سلوكه.

و بشكل عام يعبر عن الجهود المتوازنة والمتكاملة ، قصد مساعدة الفرد المتكون على معرفة البيئة التي يعيش فيه عن طريق دراسة العلوم المتخصصة والتي لها علاقة بميدان طموحاته، ومساعدته على معرفة نفسه .

### المحاضرة الثانية- الأسس العامة للتربية

#### 1-الاسس الفلسفية للتربية:

تعرف الفلسفة بأنها طريقة الحياة التي يختارها الفرد نفسه والقيم والمثل التي يؤمن بها نتيجة خبرته ليعيش بأفضل صورة ممكنة . وتتميز الفلسفة بمجموعة خصائص منها :

- ✓ الهدف العام الواضح .
- ✓ القيام في ضوء القيم المقبولة .
- ✓ احتوائها على مبدأ عام تتفرع منه مبادئ.
- ✓ شموليتها في الأبعاد والمضمون والتطبيق.
- ✓ قدرتها على التغير والتطور .

وترتبط الفلسفة بالتربية بعلاقة متينة فهما وجهان لشيء واحد حيث تمثل الفلسفة الجزء

النظري للتربية والتربية تمثل الجانب التطبيقي والعملية للفلسفة



### الفلسفات التربوية المؤثرة في التربية: وأهمها

- **الفلسفة المثالية : Idealism** وتعود أصول هذه الفلسفة إلى ( أفلاطون ) حيث اعتقد بوجود عالمين العالم الحقيقي الذي توجد فيه الأفكار الحقيقية المثالية الثابتة والعالم الواقعي الذي نعيشه وهو ظل للعالم الحقيقي وتقوم المثالية على تمجيد العقل والروح والمثل والتقليل من أهمية المادة والماديات .

وتنظر إلى التربية على اعتبار ضرورة اهتمام مناهجها بالقضايا العقلية التي وصل إليها الفلاسفة وتركز بمواد الدراسة حول الأدب والدين والفلسفة والرياضيات والمنطق وتعتبر المواد التطبيقية غير مهمة فيها، وترى بان المناهج التربوية يجب أن تبقى ثابتة غير قابلة للتطوير ومطلقة .

- **الفلسفة التقدمية ( البراجماتية أو النفعية ) Pragmatism** وتؤمن هذه الفلسفة بالتغير المستمر وان الحقائق المطلقة الثابتة لا وجود لها. ويعد المفكر الأمريكي ( جون ديوي) هو المجدد لأفكار الفلسفة التقدمية إذ استطاع أن يحول أفكارها إلى تطبيقات في مجالات الحياة ، واهم أفكارها إنكار خلود المثل والقيم وتأكيد استمرار التغير فالمثل في المجتمعات القديمة تختلف عن مثل المجتمعات المعاصرة وان المنفعة الحالية هي المقياس الوحيد في الحكم على الأشياء ، وان الفرد يصنع مثله بنفسه ويبني الحقيقة لنفسه لأنه هو الذي يجرب ويبحث .

والمناهج التربوية بنظر التقدمية مناهج مرنة قابلة للتغير والنمو ويبنى على أساس تعاوني على أساس الخبرات الصحيحة والجديدة ، ولا تهتم بالحفظ والتكرار وملئ عقول المتعلمين بالحقائق الثابتة المطلقة بل تهتم بتنظيم خبرات جديدة نافعة تضاف للخبرات السابقة والتشكيك بالحقائق الثابتة .(احمد الفنيش، 1999 ،ص 54)

ج- **الفلسفة الإسلامية : Islamic Philosophy** ويعتبر الرسول هو رائد هذه الفلسفة وتشتق مبادئها من القرآن الكريم والسنة النبوية ، وتنظر إلى العالم بكونه لم يخلق لمجرد الخلق فقط بل خلق لغاية اكبر وهي توحيد الله وهذا العالم ليس ثابتا بل قابل للتغير والتبديل

وتنظر إلى الحياة بأنها طريق موصل لكمال الفرد الذي يتحقق في النعيم بالجنة ، وتعتبره قوة مبدعة وروح متصاعدة تسمو في سيرها من حالة وجودية إلى أخرى ، وتشجع هذه الفلسفة استخدام العقل والملاحظة التأملية للوصول إلى الحقيقة. (احمد الفنيش، 1999 ،ص 55)

## 2-الأسس الاجتماعية للتربية

تعبّر عن التراث الثقافي للمجتمع وقيمه ومبادئه التي تشكل ملامح النظام الاجتماعي للمجتمع، وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية الخاصة به.و يمكن تلخيص أهم الوظائف الاجتماعية للتربية فيما هو آت:

- نقل التراث الثقافي.
- تجديد التراث الثقافي والإضافة إليه.
- تحديد مركز الفرد الاجتماعي والدور الذي يقوم به ( الشيبيني ، 2000، ص 30)

## 3-الأسس النفسية:

تقوم على احترام مبادئ أهمها:

أ-النمو يعد الفرد وحدة متكاملة لا يمكن تجزئتها أي الفصل بين أوجه نموه العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي ،و يتعرض منذ طفولته المبكرة إلى سلسلة من التغيرات التي تؤدي إلى نموه ونضجه كزيادة حصيلته اللغوية وصقل مهاراته وضبط عواطفه ومختلف جوانب سلوكه الأخرى تحت تأثير عوامل متعددة كالوراثة والغدد والتغذية والصحة والبيئة الاجتماعية ومن أهم مبادئ النمو عامة نجد:

- النمو تفاعل لجوانب شخصية الفرد الجسمية والعقلية والوجدانية فيما بينها
- النمو عملية مستمرة متدرجة فكل مرحلة من مراحل النمو تمهد لمرحلة النمو التالية
- لكل مرحلة من مراحل النمو أهميتها في حياة الفرد.
- لكل فرد نمط خاص في النمو (الفروق الفردية)

**عوامل النمو:**

**الغرائز:** تعبر عن جملة من الاستعدادات الفطرية التي تدفع الفرد إلى القيام بسلوك خاص،

إذا ما أدرك نفسه في موقف أو مجال معين

**الحاجات:** حالة من النقص والافتقار يصاحبها نوع من التوتر والضييق و تزول عندما تلبى

الحاجة سواء أكان هذا النقص داخليا أو خارجيا.

**الدوافع:** كل حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة، حتى يصل إلى

غاية معينة

**العمليات العقلية :أهمها**

**التفكير:** يعتبر كل نشاط عقلي يستخدم الرموز كأدوات له، ويشمل كل العمليات العقلية من

تخيل وتذكر وتصور والفهم والاستدلال والتعليل والتصميم والتخطيط والنقد.

**الانتباه والإدراك:** عمليتان أوليتان في اتصال الفرد ببيئته من أجل تكيفه معها ،و يعتبران

الأساس الذي تركز عليه سائر العمليات العقلية الأخرى.

**التذكر والنسيان:** ويتضمن التذكير عمليات التعلم والاكتساب كما يتضمن الوعي

والاحتفاظ.في حين يعد النسيان الفشل في تجميع واستعادة المعلومات التي تم ترميزها

ومعالجتها و تخزينها في الذاكرة.

**الاستدلال:** عملية عقلية تهدف إلى حل مشكلة ما حلا ذهنيا عن طريق إعادة تنظيم الخبرات

السابقة والربط بينها بطرق جديد و باستخدام الرموز والمعاني.

**مبدأ الفروق الفردية:** يعد علماء النفس كل فرد وحدة في ذاته وإن الأفراد يختلفون في

استعداداتهم وقدراتهم العقلية وميولهم واتجاهاتهم وانفعالاتهم ونموهم... الخ .

**التعلم:** و يركز فيها على دوافع المتعلم وميوله واهتماماته، كما تتناول عمليات النمو

المختلفة.

**شروط التعلم : نجد**

- **النضج:** وهو أول شرط من شروط التعلم، ويقصد به العملية التي يصل بها الفرد إلى

حالة النمو الكاملة. وعلاقة النضج بالتعلم ترجع إلى عوامل داخلية وأخرى خارجية، أهمها التدريب والممارسة.

- **الدافعية:** ولها ثلاثة أبعاد أهمها تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي، ، الاستجابة لموقف معين وإهمال المواقف الأخرى، ثم توجيه السلوك وجهة معينة - **الممارسة:** وهو مصطلح يستعمل للدلالة على مفهوم علمي معين. ومنها أساليب السلوك الحركي المعتاد، والسلوك الممارس للمعلومات والمعارف، والسلوك الممارس من أسلوب التفكير.

#### 4- الأسس التاريخية:

و يقصد بها تاريخ التربية المتعلق بتاريخ حركات المجتمعات البشرية وأنشطتها التربوية والتعليمية في العصور المختلفة، و يمكن اختصار أهمية تاريخ التربية كأساس تاريخي فيما يلي:

- يساعد العملية التربوية في معرفة التراث التاريخي، من خلال معرفة حضارات الشعوب وما أعدته للحاضر وما تخطط لإعداده مستقبلا
- يساعد العملية التربوية في الاستفادة من دروس الماضي في بناء المستقبل
- يهتم بالممارسات التربوية عبر التاريخ من خلال تتبع نشأة المدرسة كمؤسسة تربوية، و البحث في اختلاف أساليبها و أدوارها من مجتمع إلى آخر.
- إعطاء صورة واضحة عن تطور العقل و النضج الفكري انطلاقا من استعراض جملة من النظريات و الأفكار التي ساعدت في التأثير على حياة الأفراد وساهمت في تطور طريقة تفكيرهم و أسلوب حياتهم.
- الوقوف على مختلف التجارب والخبرات الإنسانية على اختلاف فلسفاتها واتجاهاتها.

## المحاضرة الثالثة-نشأة علوم التربية ومراحل تطورها

### 1-التربية في المجتمعات البدائية والقديمة

إن التربية في المجتمعات البدائية تمتاز ببساطتها وقلة متطلباتها التي لا تتعدى إشباع الفرد لحاجاته الجسمية ( أكل ،شراب ،كساء ومأوى)، مصطلح التربية يشير آنذاك إلى الحياة نفسها ( التربية هي الإعداد للحياة) ،و يرتبط بها ، كون أهدافها هي نفسها أهداف الحياة( علي،2013، ص 73) و التي تتلخص في إعداد فرد قادر على الحصول على ضروريات الحياة و تدريبه على طقوس معينة في العبادة ليحقق لنفسه الأمن والسلام، و مهمة التربية عندهم تسند للوالدين و الأسرة و من هم أكبر سنا(عبد،2013،ص29).

و باختصار ارتبط مفهوم التربية في المجتمعات البدائية و القديمة بتحقيق التوافق والانسجام بين الفرد وبيئته المادية والروحية ما جعلها تعتمد على التلقين والتدريب العملي والتقليد، الذي يأخذ المجتمع بأسره على عاتقه القيام به (تربية مباشرة).

### 2.التربية الشرقية القديمة:

أ-التربية الصينية : ينشأ الفرد وفق أصولها على عادات فكرية وعملية ماضية مع التمسك بروح المحافظة ، إضافة إلى السكون المطلق والجمود الفكري، فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتقاليد الموروثة و نظام التعليم فيها يعتمد على تمارين تقوية الذاكرة و أنشطة تركز على التكرار والحفظ الآلي.

واهتم في مراحل متقدمة منها (كونفوشيوس) بموضوع الأخلاق العملية والنفعية القائمة على سلطة الدولة والأسرة وعلى منفعة الفرد( علي ،2013، ص 75).

### ب-التربية المصرية:

اعتمد المصريون في أنظمتهم التربوية على إيمانهم بالبعث بعد الموت، وبخلود الروح ( التحنيط)، و من أهم خصائص التربية عندهم التركيز على اللعب في الصغر، و اتسمت الأنظمة التعليمية المتبعة بالقسوة (عقوبة الضرب)، و كانت تركز في موضوعاتها على مواقف حياتية كثيرة أهمها الدين ، القراءة والكتابة، الحساب، السباحة، وآداب

السلوك (مرسي، 1998، ص 75) ، ويتم الانتقال من مستوى إلى آخر بعد اجتياز امتحان يؤديه الطالب.

### 3. التربية المثالية:

يرى أفلاطون أن الأفكار أبدية وأزلية ونهائية (لا تقبل التغير أو التطور) ، ويرى أصحاب هذه النظرية أن ثمة عالمين اثنين الأول حسي يتألف من الأجسام، والثاني معقولا يتألف من المجردات ( المثل العليا)، والعقل وحده هو الذي يستطيع أن يحكم بينهما. تنادي هذه النظرية بضرورة تربية الفرد من جميع جوانبه و يبقى العقل هو صاحب الاهتمام الأكبر (عبد، 2013، ص 67)، و التعلم فيها يعتمد على عملية النقل من جيل إلى جيل سعيا لتوسيع فهم الفرد عن طريق تنظيم قدراته وتنمية ذكائه ( الفنون الحرة والقراءة)، كما ترى أن قيمة الأفكار تكمن في ذاتها كونها تصور الواقع الممثل للحقائق اللانهائية، وهي بذلك جديرة بالتعلم، فاهتمت بالمحتويات الدراسية على حساب المتعلم، و اعتمدت على منهج مقفل يركز على المعرفة والكتاب حيث يبقى القديم على قدمه حفاظا على المعرفة والتراث ونقله إلى عقول المتعلمين.

### 4. التربية الإسلامية:

تعتمد في موضوعها على تنمية جميع جوانب الفرد وتنظيم سلوكه وفق مبادئ الإسلام وتعاليمه بغرض تحقيق أهدافه في مختلف المجالات الحياتية. انطلاقا من مصادر أهمها القرآن والسنة، و هي بذلك تعتبر تربية ثابتة الأهداف والمتغير هي الطرائق والوسائل و الأساليب التي ترتبط بشكل مباشر بارتقاء فهم الفرد و تطويره .

### 5. التربية الطبيعية:

مؤسسها روسو الذي يعد الفرد هو شعار التربية، والتعبير عن الذات هو الهدف النهائي لها، كون الطفل هو محور التربية و مركز العملية التربوية . و هذا لا يتحقق إلا بإطلاق الحرية التامة له، و التربية بهذا المفهوم عملية إعداد للحاضر لا للمستقبل.

يؤمن أصحاب هذه النظرة في التربية بأن طبيعة الأفراد خيرة (براءة الطفل )، وأن الشر والفساد من صنع البشر ، و نددوا بشدة العنف ورفضوه بأي شكل من الأشكال ،ويركزوا على ضرورة ترك الأفراد يعيشون بحرية (التربية السلبية).

فالتربية عندهم تنادي بضرورة بناء جسم الطفل بناء سليما بالغذاء والألعاب الرياضية،و أن يستمد معلوماته عن طريق الحواس و ملاحظاته .

تهتم النزعة الطبيعية بالتربية الوجدانية والأخلاقية حيث ينصب الاهتمام على تنمية العواطف والأحاسيس والمشاعر وإيقاظ الضمير كونه مبدأ أساسيا للعدالة.

### 6. التربية البرجماتية :

يعتبر جون ديوي من أبرز مؤسسيها ومن أبرز أعماله في الميدان التربوي إنشائه لمدرسته النموذجية (1896) في مدينة شيكاغو ، التي كانت حقلا لتجربة نظرياته وآرائه التقدمية في التربية.

في سنة 1902 ضمت هذه المدرسة لكلية التربية بجامعة شيكاغو لتكون مدرسة تطبيقية تجريبية لها. وقد حاول أن يركز في برامجها على أهم مبادئ الفلسفة البرجماتية التي تعتمد على وجوب الاتصال والتعاون بين المدرسة والبيت واعتبار التربية عملية اجتماعية تركز على التعاون بدلا من التنافس، ويعتمد نظام التعليم على تشجيع النشاط الذاتي للمتعلم واحترام ميوله وحاجاته وحرية التعبير عن نفسه، معززة بذلك مبدأ مراعاة الفروق الفردية يؤمن أصحاب النزعة الطبيعية في التربية بأن القيم الأخلاقية أمور إنسانية تتبع من صميم الحياة التي يعيشها الفرد وليست أخلاقا متعالية تفرض عليه فرضا من جهة عليا ، وهي وفق هذا المفهوم نتاج الخبرة والتجربة وبذلك تكون التربية هي الحياة وليست إعداد للحياة، وأن واجب المدرسة كمؤسسة تربوية أن تستخدم مواقف الحياة في العملية التربوية.

## المحاضرة الرابعة- المدارس الكبرى للتربية و أهم اتجاهاتها

### 1.المذهب المثالي (أفلاطون)

اعتبر أفلاطون أول من كتب عن العلاقة الوثيقة بين التربية والمجتمع فسلامة المجتمع بل سلامة الإنسانية كلها تتوقف على سلامة التربية التي يقدمها المجتمع للأفراد، وتعتبر (جمهورية أفلاطون) أول كتاب وضع في التربية، ولقد كانت لأفلاطون تصورات تؤيدها البحوث الحديثة في التربية وعلم النفس، ومن أفكاره:

- هدف العلم والتربية هو تدريب العقل على التفكير ليستطيع الوصول إلى المعرفة الحقة.
- لا يجب حشو بمجموعة من المعلومات التي لا تعتبر إلا زينة سطحية ليس لها فائدة.
- الإكراه في العلم يؤدي إلى الإضرار بالطفل.
- الاعتقاد بوجود فروق فردية في الذكاء وفي السمات السيكولوجية الأخرى.
- التأكيد على أهمية المؤثرات البيئية في تفكير الفرد وسلوكه.
- الاهتمام بتربية الطفل في السنوات الأولى من حياته.
- الاهتمام بذوي القابليات الفكرية وذلك من أجل إعدادهم كقادة (الطبيي و أخرون، 2011، ص ص 77-78)

### 2. المذهب الطبيعي (جون جاك روسو)

في القرن الثامن عشر ظهر في أوروبا حركة تربوية تسمى (الحركة الطبيعية) وكانت تدعو إلى أخذ الطفل بما يوافق ميوله وطبائعه، وتشجيع وتنمية قدراته وإفساح المجال لنموها، وكان (جون جاك روسو) زعيم هذه الحركة (Jean Jacques Rousseau) (1712-

1778) ولد في مدينة جنيف ويعتبر أكبر الفلاسفة الدعاة للتربية الطبيعية

وقد عرض أفكاره التربوية الأساسية التي يتبناها في كتابه (EMILE) و أهمها:

- الإيمان أن طبيعة الطفل الأصلية طبيعة خيرة: فهو ينفي وجود الخطيئة الأصلية التي هي إحدى العقائد المسيحية ويرى أن ما يلحق الطفل من فساد إنما يأتيه من البيئة الفاسدة وليس من فطرته الأصلية



- احترام دور الطبيعة في تربية النشئ: يرى روسو أن تربية الطفل حصيلة عوامل ثلاثة: العامل الأول: الطبيعة ويعني بها هنا النمو الداخلي لأعضاء الطفل وخاصة بدنه وحواسه. العامل الثاني: هم الناس أو ما يفعله الطفل مع الآخرين. العامل الثالث: هي الأشياء أو ما يكتسبه الطفل من اختياره للأشياء التي حوله وتقضي التربية الطبيعية بأن نجعل من العاملين الثاني والثالث يكملان العامل الأول ويتحقق ذلك باحترام دوافع الطفل الفطرية أو بالعمل على تحرير قواه بدلا من تعطيلها وتحريفها بإخضاعها للنظم الاجتماعية، ثم بأن نتيح له أكبر قدر ممكن من الاحتكاك بمظاهر الطبيعة المادية لكي يجد فيها الأجوبة على تساؤلاته.

- التأكيد على السلبية وعلى الأخص قبل سن 12: فهو لا يقصد منها انعدام كل توجيه، بل حصر هذا التوجيه في أضيق نطاق ممكن، ثم ترك الطفل يعتمد على الخبرة والاحتكاك بالأشياء واجتتاب التلقين .

- الإيمان بأن ميول الطفل وحاجاته: في كل مرحلة من مراحل النمو يجب أن تكون محور عملية التربية، فهو ينتقد التربية التقليدية ويعتبرها ظالمة لأنها تقضي على شخصية الطفل ، و ينادي بضرورة أن يعيش طفولته، وليس من حق الكبار أن يفرضوا عليه نمط الحياة الذي يريدونه لأن في ذلك تشويها لنموه الطبيعي (الطيبي ، 2011، ص ص 86-88)

### 3. المذهب النفعي / البرجماتي (جون ديوي)

من الذين ساروا في هذا الاتجاه جون ديوي 1859-1952م الذي ينظر إلى التربية من الوجه التالي:

- أساس التربية هو الخبرة: وتتم هذه العملية بعناصر ثلاث: فعل شيء ما، الشعور بنتيجة هذا الفعل، الربط بين الفعل والمعاناة التي تسببها الخبرة، فالخبرة تؤدي إلى معرفة وهذه المعرفة تؤدي إلى تعديل في السلوك.

- **التعليم المثمر ينتج عن العمل والممارسة:** ضرورة إدخال مختلف المهن إلى المدرسة لأن هذا يجددها، وتصبح صورة مصغرة للمجتمع، وعندما يقوم المتعلم بصنع شيء فهو يدرك ضرورته ويجني من ذلك خبرات مختلفة.

- **التفكير هو وسيلة حل مشكلات** بحيث أنه يوجه النشاط إلى تكيف أفضل مع البيئة المتغيرة.

- **أن الطريقة الاجتماعية التعاونية** بين الأطفال وبينهم وبين مدرسيهم تحل محل السيطرة والديكتاتورية التي يمارسها المعلم في المدرسة التقليدية (الطيبي، 2011، ص ص 93-95).

- **التفاعل والترابط بين الذات وبين العوامل الموضوعية** يكون ما يسمى بالموقف (Situation) وينشأ عنه تغيير مستمر للفرد في الداخل والظروف المحيطة في الخارج ومهمة المربي تتطلب التوفيق والتنظيم والتوجيه لهذه العلاقة للوصول إلى أحسن النتائج.

#### 4. المذهب البنوي (جون بياجيه)

تركزت أبحاث بياجيه عام 1930 إلى تعريض الطفل إلى عدد من المهمات أو المواقف التجريبية بهدف اكتشاف كيفية اكتساب هذا الطفل لمفاهيم في وقت محدد من عمره باستخدام طريقة الاستنباطات الكلامية للطفل، وقد أفادت أعمال بياجيه إلى تحليل وصفي لنمو مفاهيم أساسية، طبيعية، منطقية وأخلاقية، وذلك منذ الولادة حتى الرشد، مثل نمو المفاهيم في أمور: كالزمان، المكان، العدد، المساحة، السرعة، الأخلاق، القياس، الحجم، مثل ما هو موجود في المقرر المدرسي الأساسي، الطور الأول، الطور الثاني، من مفاهيم: على، فوق، أمام، تحت، أكبر، أصغر...إلخ.

وهذه المفاهيم هي بمثابة جسور تربط المتعلم بالمعلم، وعيون يرى من خلالها الواقع والحياة فيدرك أحداثها ويعي شؤونها، ويتفاعل معها.

ويرى بياجيه أن هناك فعلا استعدادات في ذهن الطفل للنمو في اتجاه معين، والإفصاح عن هذه المفاهيم واستخدامها ولكن هذا الاستعداد لا بد من مروره بمراحل تصاعدية أو ارتقائية يكون كما قسمه بياجيه على النحو التالي:

- **المرحلة الحسية الحركية:** وهي مرحلة مليئة في نظر بياجيه بالأحداث الارتقائية والفعاليات الحركية والمهارات العقلية عن طريق المشي والكلام واللعب و تفاعله وتكيفه مع المحيط الذي يعيش فيه.

- **مرحلة الأعداد واستعمال العمليات المحسومة:** من (2-7 سنوات) تتمثل هذه المراحل في بداية النمو واضح في الصلة المباشرة بين الخبرات الحسية والفعاليات الحركية بسبب العمليات العقلية، كما أنها تمتاز بتقليد الطفل لما يفعله الآخريين، وكذلك بالتفكير الرمزي (مثلا الدمية) ويمثل أيضا الطفل إلى التمرکز حول الذات لأنه غير قادر على رؤية الأشياء ووجهة نظر الآخريين، وفي نهاية هذه المرحلة والتي تتصف بإدراك الطفل السطحي لبيئته.

- **مرحلة العمليات المحسومة (من 7-11 سنة):** يرى بياجيه أن محاكاة الطفل تبدأ وتكتمل الصياغة الفرضية في عقله باعتماده على الحقائق المدركة الموجودة أمامه أي أن الطفل يكون خبرته في هذه المرحلة على المحسوس، الملموس باستخدام المدركات والمثيرات الخارجية

- **مرحلة العمليات الصورية (الشكلية):** تمتد من 11 سنة إلى سن الرشد، تشمل هذه المرحلة مستويات عليا للتفكير يتمكن الطفل من أن يتبع صورة ومناقشتها وترتفع قدرته في هذه المرحلة إلى مستوى التفكير المجرد.

## 5. المذهب الإسلامي:

يتصف التوجيه القرآني في مجال التربية بالشمول، كما يفسح المجال للتطوير والتغيير، فهو يجمع بين المادة والروح، وبين تنمية الذهن والذكاء و الإيمان، وبين الفكر والعمل، وبين اللعب والجد، وينظر للإنسان كوحدة غير مجزأة، فالعقل والعاطفة والفعل لا ينفصل أحدها عن الآخر. أما التطوير والتغيير فإن الإسلام يجعلها سعيا إلى التسامي وإلى المثل الأعلى

## أهداف التربية في القرآن الكريم: يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أن يعرف الفرد مكانته بين الخليقة ومسؤولياته في هذه الحياة
- أن يعرف الفرد علاقته الاجتماعية ومسؤولياته ضمن نظام اجتماعي إنساني
- أن يعرف الفرد الطبيعة ويدرك حكمة الخالق في إبداعها ليتمكن من استثمارها
- أن يعرف الفرد خالق الطبيعة ويقبل على عبادته (علي، 2013، ص ص 135-

(136)

## المحاضرة الخامسة-علاقة علوم التربية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية الأخرى

### 1-علاقة التربية بالفلسفة:

يذهب بعض الباحثون للقول أن هناك علاقة وطيدة بين التربية والفلسفة إذ يعتبرهما وجهان لعملة واحدة ، مثلما هو الأمر لدى جايمس روس الذي يرى أن التربية والفلسفة شيء واحد ، إذ أن التربية تستمد مفاهيمها وموضوعها من الفلسفة، و أن كلاهما تعتمد على أيديولوجية واحدة.

و يرى ديوي أنه يمكن وصف الفلسفة بأنها النظرية العامة للتربية كون الفلسفة التربوية تعمل على فهم التربية في مجموعها مفسرة إياها بواسطة مفاهيم عامة ونظريات.

و وضح جايمس روس الفروق الكثيرة بينهما أهمها:

- أن الفلسفة تتطلق من الشك والنسبية، بينما تتطلق التربية من اليقين
- تعالج الفلسفة الفرد المطلق، بينما التربية تعالج الفرد كما هو
- يمكن للتربية أن تلتزم بالتربية، كما يمكن أن لا تلتزم بها.

### 2-علاقة التربية بعلم النفس:

إن التربية تتأثر وتتوثر في نتائج العلوم الأخرى، وسوف نوضح علاقتها بعلم النفس عامة وبعلم نفس التربوي وعلم نفس النمو خاصة.

إن الاهتمام بالتربية واكبه تطور هائل في مجال علم النفس التربوي ذلك أن علم النفس التربوي يتناول الاهتمام بالفرد في المواقف التربوية، ولهذا اهتم علماء النفس التربويين بالمشكلات التربوية مثل الممارسات التربوية، كالتعلم، الدافعية، التوجيه التربوي، التحصيل المدرسي وقياسه وتقويمه.

و يعتبر علم النفس التربوي فرعه مهما من فروع علم النفس كونه يهتم بتطبيق مبادئه ونظرياته ومناهج البحث الخاصة به في مجال التربية والتدريس والتعليم والتدريب وما يظهر فيه من مشكلات وظواهر في حاجة إلى دراسة أو علاج أو حلول. ويهدف هذا الفرع من كل هذا إلى رفع كفاية العملية التربوية أو التعليمية وجعلها أكثر عائدا وأقل تكلفة وأفضل نجاحا.

### 3- التربية والانثروبولوجيا (علم الإنسان):

إن العلاقة بينهما وثيقة من حيث أن التربية تحافظ على هذا الميراث وتتقنه وتعززه وتبسطه وتنقله للأجيال اللاحقة، وتعلم الأجيال أيضا كيفية التكيف مع الثقافة. بالإضافة إلى أن الأنثروبولوجيا تهدف إلى دراسة سمات الحياة الاجتماعية ومعرفة طبيعتها ومكوناتها لإعادة بناء تاريخ المجتمعات أو تاريخ الحضارة، مع تحديد معالم التركيب التاريخي والحضاري لثقافة ما ومقارنتها مع المجتمعات والثقافات الأخرى، وهنا تدخل العلاقات التربوية ودورها في مجمل هذه العمليات.

إن مجمل العلوم الأنثروبولوجية سواء كانت ثقافية أم اجتماعية أم فيزيقية تركز على دراسة الإنسان ككائن اجتماعي أو حضاري، فتدرس أشكال الثقافة وأبنية المجتمعات البشرية، من خلال دراسة هذه المجتمعات الأولية، ومعالجة ما يسمى بأنماط الثقافة البدائية والتربية هي العوامل الأساسية التي يجب أخذها بالاعتبار عند دراسة التطور الثقافي لأي مجتمع من المجتمعات البشرية.

والتربية ما هي إلا العملية التي تؤمن للفرد القدرة على التلاؤم بين دوافعه الداخلية وظروفه الخارجية النابعة من بيئة ثقافية واجتماعية معينة ( ابوشعيرة، 2010، ص ص 26-33).

#### 4- علاقة التربية بالتاريخ:

تبرز العلاقة بينهما من خلال وجود البعد التاريخي الذي يساعد العملية التربوية على فهم ما ورثته من الماضي وما أعدته للحاضر وكيف تخطط للانطلاق إلى المستقبل، ويساعد على فهم المشكلات التي مرت على البشرية في مراحل تطورها، و الإطلاع على المفاهيم التربوية قديما وكيف تطورت.

إن التربية في علاقتها مع التاريخ تكوّن ما يسمى بتاريخ التربية الذي يدرس حركة المجتمعات البشرية وتفاعلاتها وتأثيرها على التربية.

#### 5- علاقة التربية بالبيولوجيا:

تعتبر البيولوجيا ذلك العلم الذي يبحث في دراسة الكائنات الحية من الناحية العضوية وتلاؤمها مع الوسط الذي تعيش فيه، والتربية تبحث في معرفة قوانين الحياة العامة والنمو والتكيف وهي بهذا وثيقة الاتصال مع ما يدرسه علم الأحياء (البيولوجيا)، وهذا أدى إلى وجود اتجاه بيولوجي في التربية، وخاصة في التركيز على مفهوم التكيف المرن والمبني على وجود دافع داخلي يسعى إلى تلاؤم الكائن الحي مع مطالب البيئة المحيطة به من مختلف أوجهها والتي هي جوهر الحياة نفسها.

#### 6- علاقة التربية بعلم الاجتماع:

العلاقة بينهما وثيقة، ومما يدل على أهميتها وضرورتها وجود ما يسمى علم الاجتماع التربوي ويعتبر أحد فروع علم الاجتماع العامة والكثيرة، ويهدف للكشف عن العلاقات ما بين العمليات الاجتماعية والعمليات التربوية. وجميع الأسس الاجتماعية هي أسس مهمة في العملية التربوية ذلك أن التربية لا توجد في فراغ، وإنما في مجتمع له أسسه وعلاقاته الاقتصادية والثقافية والسياسية والتربوية، وهدف التربية مساعدة الفرد في التكيف مع مجتمعه

بما فيه من أنماط ثقافية وعادات مختلفة، وذلك باستقاداتها من النتائج التي توصل إليها علم الاجتماع وتوسعي إلى تطبيقها في الميدان.

## المحاضرة السادسة - ميادين علوم التربية

### 1- التربية المقارنة:

**مفهومها:** تعد علم يعنى بفحص ومقارنة ظاهرتين تعليميتين أو أكثر. و هي من جهة تعني التحليل المقارن لنمط التعليم في عدة دول وهي من جهة أخرى تعد الدراسة التحليلية للتربية في البلاد المختلفة بهدف الوصول إلى تطوير النظم التعليمية وتعديلها بما يتماشى مع الظروف المحلية.

**أهميتها:** نجمها في الأتي

-تساعد في معرفة نتائج البحوث التربوية في مختلف الدول.

-تسمح بتتبع خطوات التطور في مجال البحث التربوي

-تساعد في تنفيذ الإصلاحات التربوية .

**أهداف التربية المقارنة:** يمكن تلخيصها فيما يلي

✓ ترجمة الأهداف التربوية والفلسفات إلى واقع معاش

✓ الاستفادة من التجارب والبحوث العلمية وتطبيقها في مجال التربية

✓ التغلب على مختلف المشكلات التربوية التعليمية

✓ الوقوف على مختلف العوامل المؤثرة في النظام التعليمي

✓ تقويم الأداء التربوي وفق الخطط التربوية المرسومة

✓ تقديم بدائل جديدة في حال فشل الفلسفات الحالية

✓ ترسيخ القوانين التربوية

✓ زيادة التعاون الدولي في مجالات العلوم المختلفة

✓ تشخيص المشكلات التربوية وإيجاد الحلول لها

## ✓ إصلاح النظم التربوية بكفاية وفاعلية

## 2-التقويم التربوي:

**مفهومه:** يعد ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية والتربوية ككل ووسيلة لمعرفة فاعليتها. يعتمد التقويم على القياس والتقييم من أجل جمع المعلومات التي يحتاجها لإصدار القرار التربوي الصائب نحو أي فعل تربوي، وإصلاح ما أفسد منه عن طريق اقتراح خطة تعديل وتصحيح جديدة.

الهدف من عملية التقويم التربوي هو إصدار قرارات تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على المنظومة التربوية أو أحد عناصرها الأساسية ولهذا فمن الضروري الأخذ بعين الاعتبار توفر شروط معينة لهذه العملية.

**خصائص عملية التقويم التربوي:** إن التقويم التربوي عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما، وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم، وذلك من أجل إلحاق قرارات ملائمة ولهذا فهو يمتاز بخصائص معينة نلخصها فيما يلي:

➤ **عملية مستمرة:** تلازم العملية التعليمية وتسير جنبا إلى جنب معها وتعتبر جزءا

منها، وهي بهذا لا تعنى بالنتائج فقط. (زيتون، 1999، ص 469)

➤ **عملية تعاونية:** يشارك فيها كل من له علاقة بالعملية التربوية

➤ **عملية شاملة:** تهتم بكل جوانب النمو (المعرفي، الوجداني، الحس الحركي...)

➤ **التقويم ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحسين المنهج التربوي.**

**أهمية التقويم التربوي: أهمها**

- أن التقويم يشخص مدى تحقيق أهداف النظام التربوي
- معرفة المدى الذي وصل إليه المتعلمون في اكتسابهم لأنواع معينة من السلوكات والمهارات التي تكونت عندهم نتيجة التعلم .
- التوصل إلى اكتشاف الحالات الخاصة ومحاولة علاجها



- تقويم المعلم في مجالات عدة أهمها: طرائق التدريس، الضبط الصفي، الخ

- تطوير المناهج بحيث تواكب التقدم العلمي والتربوي المعاصر

**أهداف التقويم التربوي:** نلخصها في ما هو آت:

**أهداف متعلقة بالمتعلم:** كمنحه التشجيع اللازم (التغذية الراجعة) لإحراز التقدم (الزيان، 1995، ص338)، ووضع الدرجات والحكم على مدى كفايتها بترقيعه أو ترسيبه بموجبها.

**أهداف متعلقة بالمعلم:** يعتبر عملية تشخيصية، وقائية علاجية تزود المعلم بالتغذية الراجعة عن أدائه كتحديد مدى تحقيقه للأهداف المحددة للعملية التعليمية ككل، بالإضافة إلى تزويده بالأدلة اللازمة لتحسين تعلم التلاميذ وضبطهم (الحيلة، 1999، ص43) و مساعدته على معرفة استجابة التلاميذ للتعلم.

**أهداف متعلقة بالعملية التعليمية:** فيصدر حكم على مدى تحقق الأهداف، وعلى قيمة المحتوى والطرائق والأساليب المطبقة فيه من أجل التحقق من مدى فاعلية التعليم والتعلم (الزيود، عليان، 1998، ص85) وكشف عن نقاط الضعف والقوة في العملية التعليمية سعياً للارتقاء بمستوى مهنة التعلم (ملحم، 1999، ص43).

### 3- الإرشاد و التوجيه المدرسي:

**مفهومه:** عملية أساسها مساعدة المتعلمين على اختيار نوع الدراسة التي تتفق وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم

( توجيه تربوي)، أو مساعدتهم على اختيار مجال مهني يتفق وقدراتهم ويوافق ميولهم وتهيئتهم للوصول إلى درجة نجاح يحققون بها ذواتهم (توجيه مهني) .

كما يشير إلى مجموعة من الجهود التي تقوم بها المدرسة لتوجيه المتعلمين وفق رغباتهم واستعداداتهم ليأخذ كل فرد منهم دوره المناسب في الحياة العامة. ( بن زروال، 2004-

2005، ص04)

و يعرفه كيلي **T. kelley** بأنه وضع أساس علمي لتصنيف تلاميذ المدارس الثانوية مع الوضع الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح التلميذ في دراسته من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس فيها. (القاضي وآخرون، 1981، ص 47)

**مفهوم الإرشاد النفسي:** نستعرضه من خلال آراء جملة من الباحثين والمفكرين في علم النفس أهمهم:

**تعريف روجرز 1952:** وفقه هو العملية التي يحدث فيها استرخاء بنية ذات المسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد، كما يتم إدراك الخبرات المستعبدة في ذات جديدة (داوود وآخرون، 2007، ص 11)

**تعريف تايلر 1961:** هو النشاطات النفسية المساعدة التي تتجه إلى تنمية الذات وتطوير القدرة على القيام بالاختيارات والالتزام بتنفيذها، كما يهدف أيضا إلى مساعدة الفرد على استخدام إمكانياته التي يمتلكها للتوافق مع الحياة .

**تعريف احمد زهران 1977:** عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته، ويحلها في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق الصحة النفسية، والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزوجيا

**أهمية التوجيه والإرشاد:**

**المستوى التربوي:** أحد الجوانب المهمة في العملية التربوية ويهتم بها ويشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم (ربيع، 2008، ص ص 45-46)

**المستوى الاجتماعي:** تتضح أهميته في ضمانه التوزيع السليم للمتعلمين على مختلف الشعب والتخصصات العلمية حتى تستجيب مخرجات التعليم والتكوين لاحتياجات المجتمع من المعارف والخبرات اللازمة للمهن والوظائف المختلفة حسب تنوعها وتعددتها.

تظهر أهميته أيضا في تقديم العناية لمختلف الفئات بما فيها العادية والخاصة ، كالموهوبين والمتخلفين وذوي العاهات ، ومحاولة مساعدتهم على تجاوز المصاعب التي يتعرضون لها

وذلك بمحاولة إدماجهم في المجتمع باستخدام طرق تعليمية خاصة بهم (مقدم، 1991، ص 10)

**المستوى الاقتصادي:** التوجيه الجيد يوفر كثيرا من المصاريف والنفقات التي تتفق بدون عائد ، ويقلل من ظاهرة الإهدار التربوي المتمثلة أساسا في الرسوب وتكرار السنة الدراسية ، وبالتالي تترتب عليها انعكاسات سلبية تربويا واقتصاديا (صالح، 1972، ص 279)

كما يتم من خلاله التحكم في عملية التوازن بين المهن والوظائف وتوزيع الطاقات والقدرات البشرية على المجالات الحيوية التي تساهم في تنمية المجتمع .

#### أهداف التوجيه والإرشاد: وتشمل ما يلي

- **تحقيق الذات:** يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم ماسلو للحاجات، يقول كارل روجرز أن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه هو دافع تحقيق الذات كون الفرد لديه استعداد دائم لفهم ذاته ومعرفة وتحليل نفسه وفهم استعداداته وإمكاناته ( حسين ، 2008، ص 15)

- **تحقيق الصحة النفسية:** إن الصحة النفسية حالة ثابتة نسبيا. و يرتبط تحقيقها بقدرة الفرد على حل مشاكله وإشباع حاجاته النمائية بنفسه، والمساهمة في حل مشكلاته واتخاذ القرارات بنفسه وتغيير اتجاهاته وسلوكاته للأحسن (أبو أسعد، 2009، ص 17)

- **تحقيق توافق الفرد مع ذاته وبيئته:** المقصود بالتوافق الذاتي أن يحقق الفرد سعادة مع نفسه ويرضى عنها ، ويتحقق ذلك بتلبية الحاجات على مختلف أنواعها في مراحل نموه

المتابعة، ويشمل التوافق المهني، التوافق الاجتماعي، التوافق

التربوي،.... (الخطيب، 2003، ص 42)

- **تحسين أداء العملية التربوية:** من خلال

✓ مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين

✓ توجيه المتعلمين للرفع من تحصيلهم الدراسي.

✓ توفير فرص التفاعل بين مختلف الأطراف الفاعلة فيها

✓ اكتشاف قدرات المتعلمين وتحديد جوانب التمييز لهم

✓ رفع كفاءة المدرسين

✓ مساعدة المتعلمين على تخطي مختلف المشكلات الدراسية التي تعترض مسيرتهم

التعليمية (أبو اسعد، 2009، ص 41)

- صناعة القرارات: يساعد المتعلمين على تفهم قدراتهم و ميولاتهم وإمكاناتهم واتجاهاتهم ومشاعرهم. وتمكينهم من اتخاذ القرارات التي تتعلق بالقضايا التعليمية الهامة بالنسبة لهم

(الخطيب، 2003، ص 40)

4- التربية التكنولوجية:

مفهومها: تعرف بأنها جملة المعارف والمهارات التي يقوم الفرد تطبيق حول التعلم وشروط

التعلم من اجل تحسين فعالية وكفاءة التعليم والتدريب، باستخدام تقنيات تجريبية

أسباب ظهورها في مجال التعليم: أهمها

- الانفجار الديموغرافي.

- الانفجار المعرفي والعلمي.

- انخفاض الكفاءة في العملية التعليمية.

- عدم تجانس المتعلمين داخل القسم الواحد.

أهميتها: تكمن في سد الفجوة التي أحدثتها تحديات العصر وتطوراته المتلاحقة وحل

مشكلات الأفراد، باعتبارها خطة تتبع لتنفيذ احتياجات ومتطلبات المجتمع انطلاقا من تدريب

الفرد على مهارات التفكير، فتطوير المهارات اليدوية للعمل لديه ، وصولا إلى تحقيق أهدافه

و أهداف المجتمع ، وهي بذلك تعد وسيلة اقتصادية للفرد والمجتمع لمواجهة مختلف

متطلبات التنمية البشرية المستدامة.

**5- علم النفس التربوي :**

**مفهومه:** علم النفس التربوي من العلوم الحديثة النشأة ، و قد عرفه ديفيد أوزبول و روبرسون بأنه مجموعة العلاقات المشتقة تجريبيا بين المتغيرات في الموقف المدرسي والنواتج المرغوبة كما تقاس بمؤشرات السلوك العقلي.

ويعرفه ديويوا (Dubois) على أنه من العلوم النظرية التطبيقية التي تحاول فهم ما يجري في المدرسة وفي غرفة الصف، وفهم أسباب حدوثه. ( أبو جادو، 1998. ص.23) **أهميته:**

يسعى علم النفس التربوي إلى توليد المعارف الخاصة بالتعلم وتنظيمها في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها و تطبيقها في الأوضاع التربوية وتشخيص خصائص المتعلمين وتخطيط النشاطات التعليمية وتنفيذها وقياس النواتج التعليمية وتقويمها (العنوم وآخرون، 2005، ص ص 19-20)

**أهدافه:** يمكن تلخيصها في ما يتعلق بالمعلم: من خلال

- استبعاد المفاهيم الخاطئة حول التعلم والتعليم والنمو والذكاء .  
- إكسابه المبادئ والمفاهيم والنظريات النفسية المختلفة في مجالات التعلم والنمو والدافعية

- مساعدته في التعرف على مدخلات ومخرجات التعلم  
- مساعدته وتدريبه على التفسير العلمي لمختلف أنماط السلوك الصادرة عن المتعلم و الفهم الحسن للعملية التربوية والتعليمية.

- التنبؤ بالسلوك وتحديد مساره وضبطه

**المحاضرة السابعة- المؤسسات التربوية**

**تمهيد:** تعد المؤسسات التربوية بمثابة الوسط التي تسعى المجتمعات من خلاله إلى نقل ثقافتها، وتطور حضاراتها، وتحقيق أهدافها وغاياتها التربوية.

كما تعد تلك البيئة التي تساعد الفرد على النمو الشامل لمختلف جوانب شخصيته، والتفاعل والتكيف مع من حوله.

ومن هذه المؤسسات التربوية في المجتمع نجد الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق إلى جانب المسجد ووسائل الإعلام والأندية وأماكن العمل ونحوها من المؤسسات المختلفة التي تؤثر على تربية الفرد بالتأثير فيه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

### 1- الأسرة:

تعد أول مؤسسة تربوية وتعد الوسط الطبيعي الذي يتعهد الفرد بالرعاية منذ سنوات عمره الأولى ،وتتكون من مجموعة أفراد تجمعهم ظروف معيشة واحدة؛ و لها الكثير من الوظائف التي تعنى بتنمية ورعاية جميع الجوانب الشخصية للفرد في مختلف مراحل عمره .  
من خلال :

- العمل على تزويد المجتمع المسلم بالذرية الصالحة والتي تكون عاملا قويا في تحقق واستمرار الحياة الأسرية، وضمان استقرارها.
- تحقيق الراحة النفسية والطمأنينة لجميع أفراد الأسرة
- تربية الأبناء والقيام بواجب التنشئة الاجتماعية الإيجابية
- توفير مقومات التربية الصحيحة عن طريق العناية بمختلف الجوانب الشخصية للفرد والحرص على توازنها وتكاملها .
- الحرص على توعية أعضاء الأسرة والعمل على تصحيح مفاهيمهم الخاطئة ، وحمائهم .
- إكساب الفرد مختلف الخبرات الأساسية والمهارات الأولية اللازمة لتحقيق تكيفه مع الحياة ، وإكسابه الثقة بالنفس، والقدرة على التعامل مع الآخرين .

### الدور التربوي للأسرة :

على الأسرة مراعاة جوانب أساسية في التربية أهمها :

- تنمية شخصية الفرد واكتشاف قدراته

- تنمية العواطف والمشاعر لدى الفرد
- مراعاة توفير الحاجات النفسية للأفراد
- اختيار الأصدقاء (العلاقات مع الآخرين)

## 2- المسجد :

من أبرز وأهم المؤسسات التربوية كونه مركزا لنشر الوعي في المجتمع، و أهم ما يميزه أنه مكان للتعليم والتوعية الشاملة، التي يستفيد منها جميع أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم، وأعمارهم، وثقافتهم، وأجناسهم.

## 3- المدرسة :

تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليها من خلال مسئوليتها بتربية المتعلمين وإعدادهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة ، و هذا ما يجعل الوظيفة الأولى لها هي إعداد الناشئة للمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية السائدة في المجتمع بتزويدهم بالقدر المناسب من ثقافة مجتمعهم الذي يعيشون فيه

## وظائف المدرسة:

من أبرزها ما يلي

- تعمل على تبسيط ونقل التراث المعرفي والثقافي تبعا لما يتناسب واستعداداتهم وقدراتهم الأفراد المختلفة.
- تعمل على استكمال دور التربية المنزلية للفرد، بالتنسيق والتنظيم بين مختلف المؤسسات الاجتماعية ذات الأثر التربوي في حياة الفرد.
- تعمل على تعليم الأفراد العادات والقيم والأخلاق وسلوكيات المجتمع الذي يعيشون فيه.
- تعمل على نشر الوعي الإيجابي عند أبناء المجتمع تجاه مختلف القضايا الفردية أو الجماعية.

**4- وسائل الإعلام:**

من أهم المؤسسات التربوية الحديثة والأكثر تأثيراً على تربية وثقافة ووعي الفرد، حيث تقدم برامج مختلفة وثقافات متنوعة من خلال وسائلها الجماهيرية ( الإذاعة، والتلفزيون، والفيديو، والصحافة، وشبكة الإنترنت ، ...الخ)

تمتاز وسائل الإعلام بقدرتها الفائقة على جذب اهتمام الأفراد، و تأثر تأثيراً بالغاً على الرأي العام في مختلف الظروف وهذا يعني أنه من المهم جداً استثمارها ، والإفادة منها، والعمل على تسخيرها بشتى الطرق لخدمة أهداف وأغراض التربية عن طريق التنسيق المستمر بين هذه الوسائل وغيرها من المؤسسات التربوية الأخرى في المجتمع

**5- النوادي أو الأندية:**

انتشرت بشكل ملحوظ في المجتمعات المعاصرة، وهي فضاءات يلتقي فيها مجموعة من الأفراد الذين يجمعهم هدف مشترك ، و لها صور مختلفة تبعا لمستوى وعي وثقافة المجتمع و نوعية النشاط المتبنى فيها

تساهم الأندية في بناء شخصية الفرد وتحديد اتجاهاته، وتكوين ثقافته وفكره ، وتحديد معالم شخصيته، من خلال جملة من الأنشطة والفعاليات المتنوعة .

**6- جماعات الرفاق:**

تعد جماعة أولية شأنها شأن الأسرة في الغالب، لأنها صغيرة العدد، وتكون عضوية الفرد فيها تخضع لروابط مختلفة أهمها الجوار، العمر، والميول، الاهتمامات المشتركة، ولها أثرٌ فعال في تربية الفرد من خلال احتكاكه بالآخرين، فيكتسب الكثير من المهارات، والعادات، والطباع، والخبرات المختلفة

**خاتمة:**

تشتمل التربية على تعليم وتعلم مهارات معينة، والتي تكون تتوزع بين المهارات المادية و غير المادية كالقدرة على نقل المعرفة، والقدرة الصحيحة على الحكم على الأمور، والحكمة



الجيدة في المواقف المختلفة، ومن السمات الواضحة للتربية هو المقدرة على نقل الثقافة من جيل إلى آخر.

تتمثل أهداف علوم التربية في تشجيع وتمكين الطلبة من تطوير عقولهم و اكتسابهم المعرفة والمهارات اللازمة لحل المشكلات واتخاذ القرارات في السياقات العلمية وغيرها ، وتطوير مهارات البحث العلمي لتصميم وتنفيذ التحقيقات العلمية وتقييم الأدلة العلمية لاستخلاص النتائج وتوصيل الأفكار العلمية والحجج والخبرات العملية بدقة بطرق متنوعة والتفكير التحليلي والنقدي والإبداعي في حل المشكلات والحكم على الحجج واتخاذ القرارات في السياقات العلمية وغيرها.

## قائمة المراجع :

- أبو جادو صالح محمد علي (1998): علم النفس التربوي ، ط1، دار الميسرة ،عمان ، الأردن
- احمد الفنيش، اصول التربية ، ط 02 ،دار الكتاب الجديد المتحدة، ، 1999
- جودت سعادة ، عبد الله محمد إبراهيم (2004) : المنهج المدرسي المعاصر، ط 04، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن
- سامي ملحم (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن
- عبد الله الرشدان ، نعيم جعيني (1994): المدخل الى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الجزائر
- موحى محمد آيت (1998): الأهداف التربوية ، ط 03 ، دار الخطابى للطبع والنشر ،المغرب
- ابن منصور:لسان العرب ،المجلد الأول ،دار لسان العرب ،بيروت ،لبنان
- أبو شعيرة خالد محمد (2010): مدخل إلى علوم التربية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن
- أحمد أبو أسعد، أحمد عريبات(2009): نظريات الإرشاد التربوي والنفسي ، ط 01، دار الميسرة ، عمان ، الأردن
- احمد سعد مرسي( 1998): تطور الفكر التربوي ،عالم الكتاب،القاهرة
- الحاج أحمد علي (2013):أصول التربية ،دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان ، الاردن
- بن زروال فتيحة ( 2004-2005 ) : محاضرات في مقياس الإرشاد والتوجيه المهني ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر

- حسن حسين الزيتون ( 1999): تصميم التدريس- رؤية منظومية- ط 1،عالم الكتب ، القاهرة
- سامي ملحم(1999): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن
- سليمان داوود زيدان،سهيل موسشواقمة(2007):أساليب الإرشاد التربوي، ط 1،جهينة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن
- صالح أحمد الخطيب(2003): الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ط 1،دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة
- صالح محمد محمود الحيلة(1999): التصميم التعليمي- نظرية وممارسة، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الاردن
- طه عبد العظيم حسين(2008):الإرشاد النفسي (النظرية والتطبيق والتكنولوجيا)،ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان، الأردن
- عبد الحفيظ مقدم ( 1991): دور التوجيه والإعلام المهني والاختيار والتوافق المهني ، مجلة الرواسي،عدد4، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي ، باتنة، الجزائر
- عدنان يوسف العتوم وآخرون(2005) : علم النفس التربوي النظرية و التطبيق ،ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان
- غانم ابتسام (2015-2016):مطبوعة محاضرات في مقياس مدخل إلى علوم التربية ،المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي ،سكيكدة، الجزائر
- فكري حسن الزيان(1995) : التدريس، (أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته)، د ط، عالم الكتب، القاهرة
- محمد الشبيني ( 2000): اصول التربية الاجتماعية و الثقافية والفلسفية ( رؤية حديثة للتوفيق بين الاصالاة و المعاصرة) ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر

-محمد الطيبي و آخرون (2011): مدخل الى علوم التربية ،ط 3، دار الميسرة للتوزيع و النشر و الطباعة ، عمان ، الاردن

-منشد فيصل عبد (2013): أسس و مبادئ التربية ، الرضوان للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن

-نادر فهمي الزيود، هشام عامر عليان(1998): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن

-هادي مشعان ربيع (2008):الإرشاد التربوي والنفسي،ط 1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان

-يوسف مصطفى القاضي وآخرون ( 1981):الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ،ط 1،دار المريخ الرياض السعودية